المنتدى العربي للطب النووي في علاج الاورام: نحو مستقبل أكثر إشراقاً في تشخيص السرطان وعلاجه

The Arab Forum on Nuclear Medicine in Oncology: Illuminating the Future of Cancer Diagnosis and Therapy

بتنظيم من الهيئة العربية للطاقة الذرية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية/ المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية

بالتعاون مع

وزارة الصحة التونسية والوكالة الدولية للطاقة الذرية

الحمامات، الجمهورية التونسية، كانون الأول/ تشرين الثاني 24-27، 2026

1- خلفيــة

يمثل السرطان أحد أكثر التحديات الصحية العامة إلحاحاً في المنطقة العربية ووفقاً لأحدث إحصاءات منظمة الصحة العالمية (WHO) والوكالة الدولية لبحوث السرطان (IARC)، يُسجَّل سنوياً في الدول العربية أكثر من 750,000 حالة إصابة جديدة بالسرطان. ومن المتوقع أن يتجاوز هذا العدد 1.8 مليون حالة بحلول عام 2040، مما يمثل زيادة تتجاوز 140% في بعض البلدان. وتؤكد توقعات GLOBOCAN الأخيرة استمرار الاتجاه التصاعدي القوي في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مدفوعاً إلى حد كبير بالنمو السكاني، وشيخوخة المجتمعات، والتحولات في أنماط الحياة، وتحسين القدرات التشخيصية في بعض المناطق، في حين لا تزال حالات نقص الإبلاغ قائمة في مناطق أخرى.

تعتمد الإدارة الفعالة للسرطان بشكل أساسي على ثلاثة ركائز مترابطة: التشخيص المبكر والدقيق، والعلاج الإشعاعي المتقدم، والطب النووي – ولا سيما النهج العلاجية التشخيصية (Theranostics) التي تدمج التصوير التشخيصي مع التدخلات العلاجية عالية الاستهداف. وتشير الأدلة الدولية إلى أن ما يقرب من 50-60 % من مرضى السرطان يحتاجون إلى العلاج الإشعاعي في مرحلة ما خلال مسار علاجهم.

على الرغم من ذلك، لا تزال العديد من الدول العربية تعاني من فجوات كبيرة في كل من البنية التحتية والموارد البشرية المتخصصة. إذ يبقى عدد المعجلات الخطية، وهي المعدات الأساسية للعلاج الإشعاعي الخارجي الحديث، لكل مليون نسمة أقل بكثير من المستويات التي توصي بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص حاد في الفيزيائيين الطبيين المدربين والأطباء المتخصصين، إلى جانب تركيز الخدمات في العواصم والمناطق الحضرية الكبرى. تشير المعايير الدولية إلى أن الأنظمة الصحية المتقدمة تحتاج إلى حوالي 4-8 معجلات خطية لكل مليون نسمة؛ وتقع العديد من الدول العربية بعيداً عن هذا المستوى، مما يسهم في قوائم انتظار طويلة ومحدودية الوصول إلى طرائق العلاج المتقدمة.

في هذا السياق، يأتي تنظيم هذا المنتدى العربي في توقيت استراتيجي بالغ الأهمية. فهو لا يمثل مجرد منصة لتسليط الضوء على أحدث التقنيات العالمية فحسب، بل يشكل أيضاً فرصة لوضع مسارات عملية لمعالجة هذه الفجوات وتعزيز القدرات الوطنية لتقديم رعاية سرطان عالية الجودة ومستدامة في جميع أنحاء العالم العربي.

2- أهداف المنتدى

❖ **استعراض وتقييم** أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية في التشخيص الإشعاعي، والعلاج الإشعاعي الدقيق، والطب النووي، مع التركيز بشكل خاص على النهج العلاجية التشخيصية.(Theranostics)

❖ **تعزيز المهارات العملية** لدى الأطباء والفيزيائيين الطبيين من خلال ورش عمل تدريبية منظمة وتطبيقية.

❖ **تيسير الحوار** حول التحديات الإقليمية مع تمكين تبادل الخبرات الناجحة وأفضل الممارسات بين الدول العربية.

❖ **تعزيز التعاون** على المستويين الإقليمي والدولي، وإقامة شراكات مستدامة بين المؤسسات الصحية العربية والوكالة الدولية للطاقة الذرية والقطاع الخاص.

❖ **وضع توصيات واضحة وقابلة للتنفيذ** لدعم تطوير خدمات الطب النووي والعلاج الإشعاعي في جميع أنحاء المنطقة.

❖ **إنتاج وثيقة سياسات قائمة على التوافق** تحدد أولويات التنفيذ والجداول الزمنية المحددة.

❖ **ترسيخ مكانة المنطقة العربية** كمساهم عالمي ناشئ في مجال الأورام الدقيقة والعلاجات التشخيصية، وربط الابتكار والوصول إلى الخدمات وبناء القدرات في البيئات منخفضة ومتوسطة الدخل.

3- المحاور العلمية الرئيسية للمنتدى

التصوير المتقدم في الطب الإشعاعي والنووي

❖ تقنيات PET/CT و SPECT/CT المتطورة، والمعترف بها كمعايير ذهبية للتصوير الوظيفي والجزيئي.
❖ تطبيق الذكاء الاصطناعي لتعزيز جودة الصورة مع تقليل التعرض للإشعاع.
❖ دور التصوير الجزيئي في التنبؤ بالاستجابة للعلاج.
❖ من التصوير إلى التأثير: الطب النووي في سلسلة رعاية السرطان.

العلاج الإشعاعي الدقيق والتكيفي

❖ العلاج الإشعاعي التكيفي باستخدام معجلات خطية متطورة قادرة على تعديل العلاج في الوقت الفعلي بناءً على التغيرات التشريحية.
❖ العلاج الإشعاعي التجسيمي للجسم / (SBRT) العلاج الإشعاعي التجسيمي التدميري (SABR)، الذي يقدم جرعات عالية ومركزة للغاية في عدد محدود من الجلسات للأورام الصغيرة.
❖ العلاج بالبروتونات باستخدام تقنية المسح بالحزمة القلمية، مما يتيح توصيلاً دقيقاً للجرعة مع حماية الأنسجة السليمة المحيطة.
❖ أنظمة MR-Linac، التي تدمج التصوير بالرنين المغناطيسي مع المعجلات الخطية للسماح بالتصوير في الوقت الفعلي وتكييف العلاج.

الطب النووي والعلاجات الدوائية الإشعاعية الموجهة (Theranostics)

❖ لوتيشيوم-177 PSMA لعلاج سرطان البروستاتا.
❖ لوتيشيوم-177 DOTATATE للأورام العصبية الصماء.
❖ التطورات الناشئة في المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية المصدرة لألفا مثل الأكتينيوم-225 والثوريوم-227، التي توفر إشعاعاً عالي الطاقة وقصير المدى بنتائج واعدة في السرطانات النقيلية المتقدمة.

❖ العلاج التشخيصي: من الابتكار إلى الوصول في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.
❖ الجرعات الشخصية واستراتيجيات العلاج التشخيصي المُكيَّفة للاستجابة لتحسين المؤشر العلاجي والنتائج السريرية.

الحماية من الإشعاع والسلامة

❖ تطبيق مبدأ ALARA أقل مستوى يمكن تحقيقه بشكل معقول لتقليل التعرض للإشعاع.
❖ مراقبة الجرعات الإشعاعية المهنية.
❖ الإدارة الآمنة للنفايات المشعة والتخلص منها.

الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي

❖ أنظمة التخطيط الآلي للعلاج الإشعاعي.
❖ أدوات التقسيم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي لتحديد الأورام والأعضاء.
❖ النمذجة التنبؤية لنتائج العلاج باستخدام تقنيات التعلم العميق.
❖ التكامل الشامل للذكاء الاصطناعي في الطب النووي: من الاستحواذ إلى دعم القرار السريري.
❖ العلاج التشخيصي المدعوم بالذكاء الاصطناعي: من التقسيم إلى التوائم الرقمية والجرعات الشخصية.

التحديات الإقليمية وتطوير القدرات

❖ دراسات حالة من الدول العربية في إنشاء وتوسيع خدمات الطب النووي والعلاج الإشعاعي.
❖ أطر الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
❖ استراتيجيات لضمان الإنتاج المستدام وتوريد النظائر المشعة الطبية.
❖ توسيع نطاق الطب النووي من خلال الشراكات.

نهج العلاج متعدد التخصصات للسرطان

❖ دمج العلاج الإشعاعي مع العلاج المناعي والكيميائي لتعزيز النتائج العلاجية.
❖ ساحة الحالات السريرية: كيف غيَّر التصوير النتيجة.

4- النتائج المتوقعة

من المتوقع أن يحقق المنتدى النتائج التالية:

❖ **إنشاء شبكة عربية تعاونية** تركز على النهج العلاجية التشخيصية.(Theranostics)
❖ **نشر تقرير توصيات إقليمي** يُقدَّم إلى مجلس وزراء الصحة العرب.
❖ **تعزيز الشراكات** بين المؤسسات العربية والشركات الدولية الرائدة.
❖ **بدء برامج تدريب مستمرة** ومبادرات بحثية تعاونية.

وبشكل عام، يمثل هذا الحدث فرصة نوعية للنهوض برعاية السرطان في المنطقة العربية من خلال سد الفجوات المعرفية، وتعزيز التعاون، وتسريع تبني تقنيات الدقة المتطورة في مجال الأورام الإشعاعية والطب النووي، بما يلبي الأولويات السريرية الفورية والأهداف الاستراتيجية طويلة المدى في منطقة تشهد عبئاً سرطانياً متزايداً بسرعة.

5- المشاركة

سوف يُدعى للمشاركة في هذا المنتدى كل من:

❖ ممثلو الهيئات والمنظمات والمؤسسات العربية والدولية العاملة في مجال التشخيص الإشعاعي والعلاج الإشعاعي والطب النووي.

❖ صناع القرار العرب والدوليون في مجالات إنشاء مراكز الأورام والطب النووي وتعزيز البنية التحتية الوطنية، لتقديم تجاربهم ومناقشة القضايا ذات الأولوية القصوى للدول العربية.
❖ الوزارات / الهيئات / المؤسسات المعنية بشؤون الصحة والسرطان والطب النووي في الدول العربية.
❖ شركات الصناعة الطبية النووية العالمية والمحلية والصناعات المرتبطة بها لعرض منتجاتها على هامش فعاليات المنتدى.

وكل من يرغب في المشاركة في فعاليات هذا المنتدى، عليه التسجيل من خلال ملء استمارة التسجيل المرفقة وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى البريد الإلكتروني للمنتدى: MedicalForum_2026@yahoo.com

وسيكون رسم التسجيل للمشاركين الأجانب 1000 دولار أمريكي.

نرجو إرسال رسوم التسجيل والمعرض والدعم إلى الهيئة العربية للطاقة الذرية عبر الحساب:

Bank Details: A.A.E.A.
Name of the Bank: Société Tunisienne de Banque – Central Agency
Address of the Bank: Hédi Nouira Street – 1001 Tunis
Name of the Account Holder: Arab Atomic Energy Agency (A.A.E.A.)
Account Number (A/C N°.): 10 404 100 904173 3 840 07
IBAN: TN59 1040 4100 9041 7338 4007
BIC: STBKTNTTXXX

6- مكان وتاريخ الانعقاد

الحمامات، تونس – تشرين الثاني / نوفمبر 24-27، 2026

7- اللغات المعتمدة في المنتدى

العربية والإنجليزية هما اللغتان المعتمدتان.

8- برنامج المنتدى

سيرسل البرنامج المبدئي إلى جميع المشاركين، وسيتم وضعه على الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة العربية للطاقة الذرية: https://www.aaea.org.tn

9- الإقامـة

المعلومات التفصيلية عن توفير الإقامة والأمور الإدارية الأخرى ستكون متاحة على الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة العربية للطاقة الذرية في الوقت المناسب

نقطة الاتصال في. الجمهورية التونسية:

- **السيدة سامية ليتيم: المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية.**
  - رقم الهاتف (واتساب): 55873717 216+
  - البريد الإلكتروني: samia.litaiem@cnstn.rnrt.tn
- **السيد غيث الساهلي: الهيئة العربية للطاقة الذرية.**
  - رقم الهاتف (واتساب): 26204549 216+
  - البريد الإلكتروني: sehlighaith@gmail.com

10- المعرض

ستتوفر مساحات محددة مخصصة خلال المنتدى للشركات العارضة، وسيتم تحديد قيمة الاشتراك في المعرض في الوقت المناسب.

11- الرعاية

يتم تقسيم الرعاة إلى المستويات التالية، وسيتم ترتيب ذلك مع الأطراف المعنية وحسب طلبها والأسبقية في تقديم الطلبات:

مستوى الرعاية	القيمة (دولار أمريكي)
بلاتيني	12,000
ذهبي	10,000
فضي	8,000
برونزي	5,000
حفل الجالا	2,500

تشمل مزايا كل مستوى: فرص إلقاء كلمات رئيسية، وجلسات برعاية، ومساحة عرض، وعلامة تجارية على المواد الدعائية، والتواصل المباشر مع صناع القرار الرئيسيين.

12- التأشيـرات

المشاركون الذين تم ترشيحهم ويحتاجون إلى تأشيرات تسمح لهم بالدخول إلى الجمهورية التونسية، يجب عليهم التواصل لمزيد من المعلومات والتعليمات مع البريد الإلكتروني.

13- آخر موعد للتسجيل: 2026/10/1

14- معلومات الاتصال

- **المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية:**
  - **الدكتورة أسماء عيادي:**
    - البريد الإلكتروني: asma.ayadi@cnstn.rnrt.tn
    - رقم الهاتف (واتساب): +21626600124
- **الهيئة العربية للطاقة الذرية:**
  - **محمد العمري:**
    - البريد الإلكتروني: Omarimohad@gmail.com
    - الهاتف (واتساب): +21651867773

15- البريد الإلكتروني للمنتدى: MedicalForum_2026@yahoo.com